

## التخطيط planning

هو منهج علمي يهدف الى دراسة جميع انواع **الموارد** والامكانات المتوافرة والاستخدام الامثل لها في حيز مكاني ( اقليم - دولة - مدينة - قرية ... ) في تحقيق اهداف **مستقبلية** معينة (اقتصادية - اجتماعية-عمرانية) وفق فترة زمنية محددة .  
فالاساس في العملية التخطيطية هو توافر عاملين : الهدف و المحددات والقيود ويجب التوافق بينهما .

### التخطيط يعتمد في تحديد اهدافه باتباع 3 انواع من الخطط :

- الخطة القصيرة المدى
- خطة متوسطة المدى - وتكون خطة خمسية
- خطة بعيدة المدى - من 15 - 20 سنة

### مستويات التخطيط :

#### 1. التخطيط القومي National planning :

ويحدد هذا التخطيط السياسة العامة للدولة في مجالات الإسكان والمرافق والتعليم والصحة والترفيه والصناعة والزراعة ، ويركز التخطيط القومي على النواحي الاقتصادية والاجتماعية للدولة مثل توزيع الاستثمارات على مختلف القطاعات والأنشطة بهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية

#### 2. التخطيط الإقليمي Regional planning :

يرتكز التخطيط الإقليمي أساساً على أقاليم الدولة الواحدة والمقصود بالإقليم هو الإقليم التخطيطي وليس بالضرورة الإقليم الإداري، فالمستوى الإقليمي يعالج مجموعات المدن والقرى والأراضي والثروات التي يضمها إقليم ذو صفات طبيعية واجتماعية تجعل منه وحدة تخطيطية يمكن تتميتها

#### 3. التخطيط الحضري Urban Planning :

وهو يتركز على المدن كوحدات عمرانية، ويتم اعداد مخططات المدن وتحديد الإطار العام للمدن وتوزيع مناطق الاستعمالات الرئيسية المختلفة وكذلك الطرق الحضرية الرئيسية التي تربط هذه المناطق مع بعضها حيث يتحدد كل ذلك من خلال **المخطط الاساس للمدينة** ( Master plan City) والذي يتضمن تحديد:

- استعمالات الأرض
- الكثافات السكانية
- ارتفاعات المباني
- نسبة البناء
- مواقع المناطق العامة
- شبكات الطرق والبنية التحتية

#### **4. التصميم الحضري Urban Design :**

وهو تصميم المساحات التخطيطية ويركز على العناصر المادية الفيزيائية كالكتل البنائية والفضاءات التي حولها وعلاقتها مع بعضها بالبعدين الثاني والثالث (2D&3D) مع الدخول في التفاصيل الرئيسية التي تحدد العلاقة الأفقية والعمودية للقطاعات لتحديد محاور الحركة ومداخل الابنية ونقاط التجمع والتقاطعات والتداخلات بين محاور الحركة والمحاور البصرية ، فمثلا التخطيط الحضري يحدد أن مركز المدينة يوضع في مكان ما فيأتي التصميم الحضري ليشكل الفراغات و المساحات فيها .

ويتم التعبير عن التخطيط الحضري بالمخطط الاساس للمدينة بينما يعبر عن التصميم الحضري بالمخططات التفصيلية والتصميمية للابنية والمساكن والعناصر الاخرى .ثم ياتي التصميم المعماري لتصميم الفراغات من الداخل بموجب المخططات المعمارية

#### **التخطيط الحضري Urban planning**

هو علم واسع يجمع بين متغيرات عدة طبيعية واجتماعية واقتصادية وهندسية من اجل نمو المدينة ومعالجة مشاكلها بما يخدم سكانها ويوفر لهم متطلبات الحياة الحضرية ومحاولة ايجاد حل للمشاكل السلبية.

وهو يجسد الرؤيا المستقبلية للمدن من خلال وضع استراتيجيات تتبعها الجهات المسؤولة لتنمية وتوجيه نمو وتوسيع العمران في المدن بما يحقق اهداف اجتماعية واقتصادية وبيئية وفق خطة تمر بمراحل.

## خصائص التخطيط الحضري :

1. مراعاة الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية كمكونات اساسية في المخططات التي توضع للبيئة الحضرية
2. التعامل مع مجمل الخصائص الطبيعية والظواهر المختلفة في المنطقة الحضرية
3. معالجة مشاكل المناطق الحضرية كوحدة مترابطة في جميع مكوناتها وعناصرها الطبيعية المتعلقة بالتضاريس والتربة والمياه والمناخ من جهة والنشاط البشري وكل مايمارسه الانسان نتيجة التفاعل بين استعمالات الارض والانشطة والخدمات المختلفة
4. يرتبط التخطيط الحضري بقرارات سياسية وادارية ومالية
5. يعتبر حلقة الوصل بين التخطيط الاقليمي والتصميم الحضري
6. يتعامل مع بيئة غير متجانسة اجتماعيا لوجود فوارق بين السكان في العادات والتقاليد والثقافة والدين

## مهام التخطيط الحضري

1. تخطيط الكثافة السكانية وتوزيعها بشكل متوازن
2. اعادة تنظيم مراكز المدن بما يتلائم مع مع التقدم التكنولوجي وحاجات السكان
3. الاهتمام بالمناطق الاثرية والحفاظ والتجديد الحضري للمناطق التراثية
4. توفير الخدمات الفوقية والتحتية لسكان المدن بما يحقق العدالة الاجتماعية
5. انشاء مدن جديدة اكثر مرونة وانشاء مراكز استقطاب جديدة للتنمية
6. تخطيط وتوزيع استعمالات الارض في المدينة ( سكني - تجاري -صناعي - خدمي - طرق ) وفق اعتبارات بيئية واجتماعية واقتصادية
7. تحديد نمط قطع الاراضي واشكالها التي تتخذ اشكال مختلفة مستطيلة او مربعة وتوجيهها ضمن النسيج الحضري
8. يتعامل مع الانشطة الاقتصادية في المدن
9. نظام الشوارع وتخطيطها وتحديد انظمتها

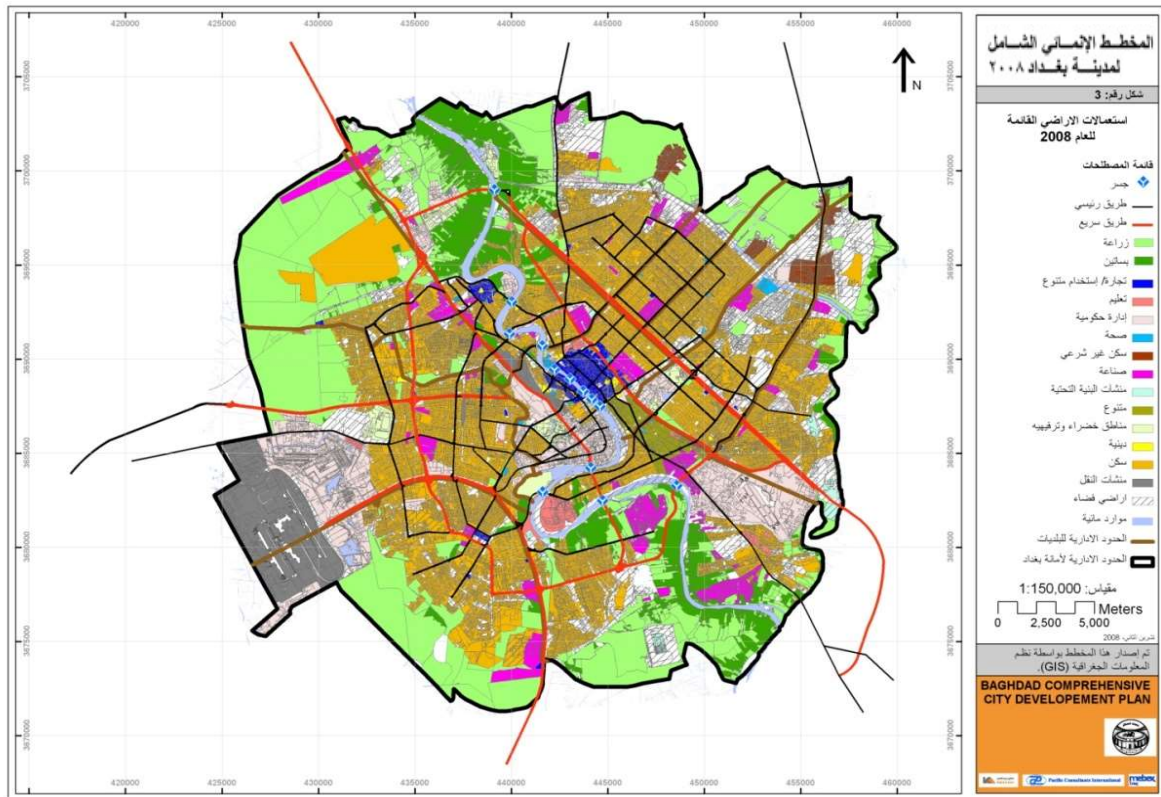
## التخطيط الهيكلي :

ويكون على مستوى المدينة ويتم فيه رسم الخطوط العريضة التي تواجه عمليات التنمية العمرانية موضحة الاستعمالات الرئيسية للاراضي من خلال (المخطط الاساس Master Plan ) من

استعمال سكني وتجاري وصناعي وترفيهي وخدمات وغيرها من الاستعمالات التي تتفق مع طبيعة المدينة وظروفها واحتياجات الساكنين فيها من الحفاظ على النواحي الجمالية بهدف توفير بيئة سكنية صحية آمنة تؤدي وظيفتها على الوجه الاكمل مع توفير مساحات كافية ودراسة جيدة لمواقع الخدمات العامة وخاصة المطارات وخطوط السكة الحديدية وشبكات الشوارع والمرافق الرئيسية العامة لتغطي الوحدة المحلية بكفاءة عالية وكذلك دراسة المناطق الاثرية والتاريخية ومواقع التميز في المدينة بهدف حسن استغلالها وتأمينها والحفاظ عليها

### ويتكون المخطط العيلى من مجموعة خرائط تصنف كما يلي:

- خرائط استعمالات الاراضي موضح عليها المناطق السكنية والتجارية والصناعية والترفيهية والسياحية والاثرية والزراعية
- خرائط شبكة الطرق والشوارع الرئيسية والمطارات والسكك الحديدية والمجاري المائية والموانئ البحرية
- خرائط موقع الخدمات العامة مثل المدارس والمستشفيات والمباني الادارية والحدائق والملاعب والمنتزهات.
- خرائط الشبكات المرافق العامة كالمياه والصرف الصحى والكهرباء والغاز والهواتف



## مراحل عملية التخطيط:

يتم تحديد مراحل العملية التخطيطية العمرانية المعاصرة ب 7 مراحل :

1. **مرحلة جمع المعلومات:** وتشمل جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالتخطيط (المعلومات الاسكانية - الفعاليات الوظيفية - انواع الابنية - البنى التحتية - حركة المرور ...ألخ )
2. **مرحلة وضع الاهداف:** ويتم وضع الاهداف وفقا لحاجات ورغبات المجتمع او السكان الذي سيخطط لهم بشكل شامل .
3. **مرحلة تحديد الاهداف الموضوعية:** حيث تحدد الاولويات بالنسبة للاهداف الموضوعية ومايتم تخطيطه قبل الاخر والاساليب التي يمكن طرحها لتنفيذه وضمن الامكانيات المتاحة البشرية والمادية لتمويل الخطة
4. **مرحلة وضع البدائل:** وضع عدة سياسات ومقترحات لحل المشكلة التخطيطية وطرح كافة الامكانيات والمحددات المتعلقة بها فمن ضمن المحددات ( الاقتصادية - الاجتماعية - التشريعية والعمرانية ) .
5. **مرحلة تقييم البدائل واختيار البديل الافضل:** تمثل هذه المرحلة مقارنة للسياسات والحلول المطروحة ودراستها ضمن الامكانيات والمحددات ومن خلال التحليل يتم رفض الحلول والمقترحات الغير العلمية وبروز حل معين منطقيا للتنفيذ.
6. **مرحلة تنفيذ البديل الافضل:** ويتم من خلالها ربط الجانب النظري بالجانب العملي والمباشرة بتنفيذ الخطة الموضوعية ومشاركة المؤسسات ذات العلاقة المنفذة للخطة .
7. **مرحلة متابعة الخطة وفحصها:** ان عملية تنفيذ الخطة تتطلب باستمرار تقييم عملية التنفيذ وسلامة فعالية الخطة ومؤشراتها الموضوعية والتأكد بعدم وجود محددات او مؤشرات تتطلب تغيير الخطة او تعديلها بما يضمن معاصرتها مع التغييرات الطارئة .